افتتح الندوة الوطنية للقضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الأدوية

رئيس الوزراء يدعو إلى تكاتف الجهدين الرسمي والشعبي للتصدي لظاهرة التهريب

تزوير الأدوية وتهريبها يمثلان كارثة انسانية وصحية واقتصادية

■ سبأ/الثورة/ عبدالخالق البحري

■ أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء على أهمية تكاتف الجهود الحكومية والشعبية للتصدي للتهريب بانواعه المختلفة وخاصة تهريب الأدوية .. ودعا النيابة العامة والمحاكم إلى التشديد على كافة المهربين وعلى وجه الخصوص مهربي الأدوية الذين يمارسون جريمتهم الشنعاء بحق المواطن باصرار وترصد.

وقال ينبغي إنزال أقصى العقوبات عليهم باعتبارهم قتلة يسممون اجساد الناس وحياتهم.

وأشار رئيس الوزراء أثناء افتتاحه أمس أعمال الندوة الوطنية العلمية الأولى للقضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الأدوية ومن أجل ايجاد استراتيجية وطنية للأمن الدوائي إلى ضرورة التشديد ايضا اكثر فاكثر على قضية المخدرات وتهريبها إلى البلاد او عبرها لما تمثله من كارثة انسانية وصحية واقتصادية.

وشدد الأخ عبدالقادر باجمال على شركات التصنيع المحلية للأدوية تحري الجودة والمعايير الدوائية والحصول على شهادة البراءة الدولية والكفاءة النوعية لمنتجاتها كاسس ثابتة في نشاطها التصنيعي وذلك حماية للمستهلك وسمعة المنتج الوطني .. محذرا في نفس الوقت جميع الشركات من حمل مظلة التصنيع لأغراض التهرب الضريبي او الجمركي.

وقال: سوف تقوم الحكومة بسحب التراخيص ممن يقومون بمثل هذا العمل وتتخذ بحقهم الإجراءات وفقا للقانون .. مبرزا ضرورة تكامل الجهود العلمية والبحثية والتصنيعية بين الجهات الحكومية المعنية بقطاع الدواء ومصنعي الأدوية لخدمة توجهات الأمن الدوائي وخاصة توفير الأدوية المتصلة بالأمراض الشائعة او المستوطنة في اليمن .. مؤكدا ان الحكومة تشجع الاستثمار في مجال الادوية باعتبار ان الصناعة المحلية في هذا الجانب لاتغطي حتى اللحظة سوى ١٠٪ من متطلبات السوق المحلي .. منوها أهمية خلق الوعي الوطني بصورة كاملة تجاه الامراض والتعاطي مع الادوية الخاصة بها بما في ذلك الناي بهذا الامر عن المكايدات السياسية والحزبية لان المرض لا يحمل اي تلاوين سياسية او حزبية ذلك ان أخطاره تعم ابناء المجتمع بشكل عام وبدون تمييز.

من جانبه أكد الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان في كلمته أهمية انعقاد الندوة كمحاولة جادة لارساء حوار بناء بين وزارة الصحة والجهات الرسمية المعنية للنهوض بقيم ومبادئ وآداب مهنة الصيدلة باعتبار الصيدلة مكملة لرسالة الطب وهي قطاع واسع من العلم والكفاءة والتجدد والانضباط وهي مهنة وجدت لخدمة المريض والحصول على دواء جيد بمعزل عن موقعه الاجتماعي.

واشار الدكتور النعمي إلى أن وزارة الصحة والسكان قامت بتنفيذ توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فيما يتعلق بالأمن الدوائي حيث اتخذت عدداً من الاجراءات التنفيذية لتحسين الخدمات الصحية في المنشآت الصحية العامة والخاصة وعلى رأسها سلامة ومأمونية الدواء وتشكلت لذلك الفرق الفنية الميدانية المتخصصة للقيام بحملات تفتيش مكثفة والاشراف والرقابة على الصيدليات ومخازن الأدوية وتجار الأدوية وتم اكتشاف وضبط العديد من المخالفات المتعلقة بتهريب وتزوير الأدوية ، وكذا أدوية مجهولة المصدر وأدوية حكومية مسربة .. وقامت وزارة الصحة بتفعيل مهام واختصاصات الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية واصدار قرار مجلس الوزراء باللائحة المنظمة للاستيراد والتعامل مع صناعة الأدوية.

وقال الأخ الوزير : أننا بصدد اعادة تنظيم الهيئة العليا للأدوية كي تشمل في أقسامها جميع المهام المتعلقة بالجانب الدوائي وأيضا الادارة العامة للصيدلة والتموين الطبي بما يضمن حماية صحة المريض كما تعمل الوزارة على رفع جودة وفاعلية الخدمات الصحية الأولية بما فيها الدواء وسلامته ومأمونيته من خلال ادارة وتخطيط نظام الامداد والتموين الطبي في إطار استراتيجية إصلاح القطاع الصحي.

وأكد الدكتور النعمي التزام وزارة الصحة وتضمين سياستها الوطنية وتشجيع الصناعة الدوائية المحلية وتمكينها من الاسهام في تنظيم جزء من احتياجات البلاد من الأدوية شريطة أن تتمتع بشروط الصناعة الجيدة للدواء حيث تعطي الصناعة الدوائية الوطنية الأولوية في التسجيل والترخيص وأن قانون الصيدلة الدوائي في المراجعة النهائية لاصداره وهو يشكل أحد الجوانب التي تهدف إليها هذه الندوة من إيجاد التشريعات الدوائية اللازمة.

داعياً الأخوة المشاركين في بذل الجهود وتبادل وجهات النظر نحو آفاق جديدة والاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة لارساء نظام يتناسب مع مبادئ الاستقامة والنزاهة وشرف المهنة وصحة الانسان مبدياً دعم وتشجيع أي مشروع يضع ضوابط اضافية على التهريب وتزوير الدواء ويساهم في الحفاظ على الأمن الصحي والإجتماعي للمواطن.

كما ألقى الأخوان الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء والدكتور أحمد علي عبدالوهاب الشهاري نائب رئيس الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية كلمتين اشارتا إلى أهمية وأهداف الندوة العلمية كونها تمس حياة المواطن ومستقبلة وقدراته الذهنية والاقتصاد الوطني والاطار العام لمشروع الاستراتيجية الوطنية للأمن الدوائي ومخاطر واضرار تهريب الدواء .. وأهمية توفير الدواء الأمن للمواطنين كحق مشروع وضرورة التعاون وتكاتف الجهود في القطاعين الحكومي والخاص ومنظمات المجتمع المدني لاجتثاث ظاهرتي التهريب وتزوير الدواء والارتقاء النوعي بسوق الدواء في بلادنا وفرص المزيد من الرقابة والاشراف على سوق الدواء من خلال اتباع الأسس والمعايير الدولية.

كما قدم الدكتور صالح باصرة درع جامعة صنعاء للأخ علي محمد الكحلاني رئيس الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية.

ويناقش المشاركون في الندوة من اكاديميين من جامعة صنعاء وممثلين عن وزارة الصحة العامة والسكان ومصلحتي الجمارك والضرائب والجهات ذات العلاقة على مدى يومين الرؤى والمقترحات لوضع استراتيجية وطنية للأمن الدوائي تتبناها الحكومة ويضطلع المجتمع بكافة فئاته وشرائحه في تنفيذها وفق برامج وخطط واليات منهجية علمية تفضي إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية في الوطن .. والقضاء على ظاهرتي تهريب وتزوير الادوية واضرارهما الجسيمة على صحة المستهلك والصناعات الدوائية الوطنية والاقتصاد الوطني.

وتقدم في الندوة أوراق عمل حول الرقابة الدوائية في التراث العربي والاسلامي والعوامل الاقتصادية المؤثرة على ظاهرتي تهريب وتزوير الدواء وآثرهما على فرص الاستثمار والآثار والمخاطر الصحية للظاهرتين بالاضافة إلى ورقة عمل بعنوان نظرة تقييمية لواقع حال سوق الدواء في ظل ظاهرة التهريب .. بالاضافة إلى العديد من الاوراق العلمية القيمة.

حضر افتتاح الندوة عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

إلى ذلك افتتح الأخ/ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء المعرض الذي ضم عدداً من شركات الأدوية ويقام على هامش الندوة واطلع على نماذج من الأدوية التي تقدمها الشركات والأساليب العلمية المتبعة في التعامل مع الدواء.

في فعالية اليوم الألماني بجامعة صنعاء :

وزير التعليم العالي : الشباب ركيزة للتواصل الحضاري

■ كتب/ محمد شبيطة

قال الدكتور عبدالوهاب راوح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الأمل معقود على الشباب في إسهامهم الكبير في التبادل العلمي والثقافي وتطوير روابط العلاقات والصداقة الثنائية بين اليمن وألمانيا.

وأضاف في كلمته التي ألقاها أمس في القاعة الكبرى بجامعة صنعاء في إطار فعالية اليوم الألماني بالجامعة معلومات عن الدراسة في ألمانيا وتعليم اللغة الألمانية والتي نظمتها الجامعة والسفارة الألمانية والهيئة الألمانية للتبادل العلمي.

إن هذه المناسبة تأتي تعبيراً عن العلاقة بين البلدين وليكون الشباب متوجهاً نحو الثقافات الأخرى في إطار الحوار الثقافي وقال : الثقافة الألمانية من أهم الثقافات العالمية .. مشيراً إلى أن علاقة قسم اللغة الألمانية بالجامعة ليست علاقة بهذا القسم فحسب ولكنها علاقة بهذا الحوار الثقافي حيث أن الشعب الألماني شعب عريق اكتشف ثقافات وحضارات العالم من خلال المستشرقين الألمان واليمن واحدة من هذه الدول التي اكتشفها الألمان ، وقال : أتمنى أن يتحول قسم اللغة الألمانية إلى جامعة في بلادنا حيث أن التعداد السكاني لليمن يتجاوز العشرين مليون منهم ٥ ملايين من الذين يبحثون عن العلم والمعارف ولذا يجب أن تكون هنا جامعة ألمانية.

من جهته قال السفير فرانك ماركوس مان سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء: إن تشجيع الدارسين اليمنيين للدراسة في المانيا هو من أجل الاستفادة من الدراسة في مختلف التخصصات والخبرات الالمانية وأكد أن مبعث هذا التشجيع ليس لأن الدراسة في المانيا مجانية ولكن لأنها جيدة لافتاً إلى أهمية دور البيت الالماني بصنعاء في نشر اللغة الالمانية وثقافتها ودور قسم اللغة الالمانية التابع لكلية اللغات بالجامعة.

وكانت قد القيت بهذه المناسبة عدد من الكلمات للاخوة الدكتور احمد الكبسي نائب رئيس جامعة صنعاء.

والدكتور طارق الجنابي عميد كلية اللغات أكدت في مجملها على دور اللغة والثقافة في التفاهم والحوار الحضاري بين الشعوب.

بعد ذلك ألقت الدكتورة جوديت ممثلة الهيئة الالمانية للتبادل الأكاديمي محاضرة عن تراث الجامعات الالمانية وتاريخها مشيرة إلى أن جامعة انشاست في المانيا هي جامعة هايد ليبرج في عام ١٣٨٦م كأول جامعة المانية.

واستعرضت دور الجامعات الالمانية بتاريخها وكذلك دور الرواد الالمان في مجال التعليم العلمي والاكاديمي.

حضر الفعالية الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس جمعية الصداقة اليمنية الالمانية وعدد من المسؤولين وجمع غفير من طلاب جامعة صنعاء.

وجه بترتيب ملفات قضايا المعسرين لحسمها

وزير العدل يطلع على تنفيذ المشاريع القضائية بحضرموت

■ المكلا/مسبا/

اطلع الدكتور عدنان الجفري وزير العدل خلال زيارته لحضرموت أمس على مستوى سير العمل بمشروع بناء المجمع القضائي ومرفقاته بالمحافظة البالغة تكلفته الاجمالية ١٣٨ مليون ريال بتمويل حكومي .

كما اطلع على سير العمل في مشروع محكمة غيل باوزير الذي ينفذ بكلفة ٨٧ مليون ريال بتمويل حكومي ، موجها بترتيب ملفات القضايا المنظورة ورفع تقرير بخصوص المعسرين وعددهم ٤٧ سجينا للنظر في قضاياهم مع النائب العام بالجمهورية .

كما تفقد وزير العدل النيابات العامة والاستئنافية و المحكمة التجارية بالمحافظة والمحكمة الابتدائية بغيل باوزير واستمع إلى الصعوبات التي تعانيها هذه الجهات .

رافق الوزير في هذه الزيارة المهندس سالمين عبود المعاري الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة .

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

مجلس الوزراء يتخذ

٧- على الجامعات الأهلية المشمولة بهذا القرار التنسيق مع الجامعات الحكومية ليتم استيعاب الطلاب المتأثرين بهذا القرار في التخصصات المناظرة في برامج النظام الموازي بموجب اختبار تعده الجامعات الحكومية لذلك ابتداء من العام الجامعي القادم ٢٠٠٥-٢٠٠٦م بما في ذلك طلبة الدراسات العليا.

٨- يبدأ سريان هذه القرارات ابتداء من ١/ ٨/ ٢٠٠٥م .

ثانيا فيما يتعلق باللوائح والضوابط أقر المجلس مشاريع لوائح الاعتماد والضوابط المنظمة لعمل الجامعات الأهلية بما في ذلك دليل حصول مؤسسات التعليم القائمة قبل صدور القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥م بشأن الجامعات والكليات والمعاهد العليا الأهلية بشأن متطلبات ترخيص الاستمرار وكذا دليل حصول مؤسسات التعليم العالي على معايير الاعتماد العام والخاص وتراخيص الانشاء.

ثالثا: فيما يتعلق بضوابط الأداء وحقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعات الحكومية أقر المجلس ما يلي :

١- على الجامعات اليمنية تنفيذ مصفوفة الضوابط المتعلقة بتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ قرار المجلس على ان يتم تضمين هذه الاصلاحات في نظام وظائف وأجور أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.

٢- الموافقة على منح أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم نسبة الزيادة المتفق عليها على ان تمنح للجامعات التي تلتزم بتنفيذ الضوابط ضمن المصفوفة وبموجب ما جاء في الفقرة أعلاه.

٣- اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة مجلس النواب لاقرار استراتيجية الأجور خلال شهرين حتى تتمكن الحكومة من البدء بتنفيذ الزيادة المترتبة على الاستراتيجية لمختلف قطاعات الدولة واتخاذ بقية الاجراءات الاصلاحية والمنعكسة في الموازنة العامة للدولة .

كما أقر الاجتماع تحويل كلية التربية بجامعة حضرموت إلى كليتين للعلوم والآداب على أن يتم ذلك في إطار موازنة الجامعة إلى جانب العمل بنظام التتابعي بكلية التربية دبلوم تربوي لمدة عام واحد وذلك لتاهيل المعلمين على أساليب ووسائل التدريس وفقا لما هو معمول به في البلدان الأخرى.. وبحيث تقوم وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بمنح الخريجين الحوافز المالية في إطار استراتيجية الأجور والمرتبات، وشكل المجلس لجنة لدراسة امكانية تطبيق القرار الخاص بكلية التربية في بقية الجامعات اليمنية.

ووافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس على اتفاقية القرض الموقعة بالأحرف الأولى بين بلادنا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل المرحلة الثالثة من مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية وذلك بمبلغ وقدره خمسة عشر مليون دينار كويتي أي ما يعادل واحدا وخمسين مليون دولار تقريبا.. وسيخصص هذا المبلغ لتمويل برامج تنمية المجتمع والمشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر وكذا التدريب والدعم المؤسسي والتي تسعى اجمالا إلى تخفيف الفقر والنهوض بأوضاع المجتمعات المحلية وتطوير دورها في التنمية، ووجه المجلس الاخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي بالتنسيق مع الاخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية لتوفير مساهمة الحكومة في تمويل المشروع.

كما كلف الاخ وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والشئون القانونية لاستكمال الاجراءات الدستورية اللازمة للمصادقة على هذه الاتفاقية، واستمع المجلس إلى تقرير الاخ وزير الداخلية حول العمليات الارهابية التي تعرض لها عدد من المواطنين في أمانة العاصمة مؤخرا. والجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية لتعقب وكشف الجناة ومن يقفون وراء مثل هذه الأعمال الارهابية التي تستهدف سكينة المواطن وأمن واستقرار الوطن.. وقد ثمن المجلس الجهود المخلصة والنوعية التي تبذلها الأجهزة الأمنية لتعزيز أجواء الأمن والاستقرار والتصدي للجريمة. ووجه المجلس باغلاق المراكز والمعاهد والمدارس المتورطة في الأعمال الارهابية ، وتقديم القائمين عليها للعدالة وفقا للدستور والقانون.

وشدد على وزارة التربية والتعليم القيام بعملية الاشراف على جميع المعاهد والمراكز والمدارس الأهلية وذلك أسوة بما هو قائم الآن في جميع المدارس المرخص لها ، وذلك بوضع آلية للاشراف المباشر عليها وعلى مناهجها التي ينبغي ان تكون تجسيدا لأسس وقواعد التعليم المنصوص عليها في قانون التعليم رقم ٤٥ لسنة ١٩٩٢م ، وعلى ان تقوم مكاتب الوزارة في أمانة العاصمة وعموم المحافظات بهذه الرقابة وتحت اشراف المجالس المحلية التي يجب عليها القيام بمسؤوليتها تجاه التعليم والتأكد من عدم خروجه على الثوابت الوطنية والعقيدية بأي صورة من الصور.

كما كلف المجلس وزارة التربية والتعليم بوضع لوائح منظمة لنشاط مثل هذه المدارس والمعاهد والمراكز التي تستند إلى قانون التعليم الاهلي. بما في ذلك تحديد الآليات المناسبة لأحكام السيطرة الكاملة على كل التعليم .. كما اتخذ المجلس قرارا يقضي بالغاء التصاريح التي منحت لبعض المدارس والمراكز والمعاهد والتي ثبت خروجها عن الأهداف المحددة في تصاريح انشائها، وأقر المجلس الاتفاقيات الدولية لمكافحة الارهاب والتي شملت اتفاقية قمع وتمويل الارهاب واتفاقية تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، وأحال المجلس الاتفاقيات الثلاث إلى مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية اللازمة بشأنها ،واطلع المجلس على تقرير الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات حول مشاركته في أعمال الدورة العادية الـ٨٠ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية المنعقدة في الرباط مؤخرا.

اليمن تدعو إلى تعزيز

وقال في تصريح لمراسل «الثورة» في القاهرة نشر أمس أنه تم الاتفاق على تأييد ترشيح دولة قطر والبيرو لعضوية مجلس الأمن الدولي غير الدائمة للدورة القادمة ٢٠٠٥م – ٢٠٠٦م كممثلين داعمين لقضايا الاقليمين.

ويشارك في القمة على مستوى رؤساء الدول الرئيس البرازيلي لويز لولا دا سيلفا، والفنزويلي هوجو شافيز، والأرجنتيني نيستور كيتشنر، والجزائري عبد العزيز بوتفليقة، والعراقي جلال طلباني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتناقش القمة العديد من القضايا منها إصلاح مجلس الأمن الدولي، وإنهاء دعم الدول الغنية للقطاع الزراعي.

وقال وزير الخارجية البرازيلي سيلسو أموريم "إن هدف الرئيس البرازيلي من عقد هذه القمة هو التقريب بين المنطقتين، في إطار استراتيجية أكبر لضمان تنوع العلاقات الاقتصادية لأمريكا الجنوبية، فضلا عن العلاقات الثقافية والسياسية".

وينظر إلى هذه القمة باعتبار أنها خطوة على طريق توثيق التعاون "الجنوبي لألجنوبي" لمصلحة الدول الفقيرة ليكون لديها قوة تفاوضية أكبر مع الدول الغنية.

وقال امين عام الجامعة العربية عمرو موسى على هذه القمة أن تأخذ في الاعتبار سلاماً عادلاً في الشرق الأوسط يرتكز على ميثاق الأمم المتحدة على دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب من الأراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية في برازيليا عن دبلوماسيين عرب القول: إن واشنطن ضغطت على دول عديدة كي لا تحظر بعد رفض البرازيل منحها وضع المراقب في المؤتمر.

مباحثات يمنية امريكية

كما التقى اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة أمس بصنعاء الجنرال جور ملي القائد الجديد للقوات الامريكية والقوات المشتركة في القرن الافريقي ومعه الجنرال صامونيل هيلاند القائد السابق للقوات الامريكية والقوات المشتركة في القرن الأفريقي جرى في اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين والجيشين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها حضر اللقاء اللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الاركان لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية و عدد من مدراء الدوائر العسكرية بوزارة الدفاع.

هذا وكان الوفد العسكري الامريكي قد وصل إلى صنعاء في وقت سابق أمس .

٢٣ قتيلاً وجريحاً

وفي مكان الانفجار شوهدت نحو سبع سيارات مدنية محترقة فيما أصابت الأضرار العديد من المحلات التجارية المجاورة بالإضافة إلى مبنى «سينما أطلس» القريب من مكان الانفجار.

وقام عدد من رجال الشرطة العراقية باطلاق النار في الهواء من اجل تفريق العشرات الذين حضروا إلى مكان الانفجار بينما قامت سيارات الاطفاء باخماد النيران التي اشتعلت بالسيارات.

والسعدون من الشوارع التي تشهد ازدحاما يوميا طوال النهار ويربطه نفق بشارع الجمهورية وساحة التحرير وسط بغداد.

وانفجرت سيارة مفخخة ثانية بعد نحو ساعة من الانفجار الأول في شارع ابو نواس بوسط بغداد مستهدفة مقرا تابعا للشرطة النهرية العراقية.وقال المصدر نفسه ان ثلاثة من عناصر الشرطة أصيبوا.

من جهة اخرى، قتل ستة عراقيين بينهم جنديان واصيب ١٣ آخرون بجروح ليل الاثنين الثلاثاء، وصباح امس في هجمات متفرقة شمال بغداد.وقالت شرطة بيجي ان «جنديا عراقيا قتل وجرح اربعة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية للجيش العراقي». وأوضح ان «الحادث وقع ليل الاثنين الثلاثاء على الطريق العام قرب قرية مكحول» التي تبعد احد عشر كيلومترا شمال بيجي (٢٠٠ كيلومتر شمال بغداد).

وأضافت «الجرحى الاربعة هم رجل وزوجته وطفلاه كانوا جميعهم يستقلون سيارة تسير خلف دورية للجيش العراقي. وقد تم نقلهم إلى مستشفى ميداني عسكري للعلاج». وأكدت ان «الجيش طوق مكان الحادث وقام بعملية تفتيش للمنطقة حيث عثر على ثلاث عبوات ناسفة في مكان الحادث واجهزة للتحكم عن بعد».

وفي الصينية ١٥ كيلومتراً غرب بيجي، تعرضت قاعدة تابعة للجيش العراقي والأمريكي صباح أمس لهجوم بقذائف «الهاون» ما أدى إلى جرح احد المواطنين كان يريد تقديم طلب للتطوع في الجيش العراقي الجديد.

وفي الطوز (٢٠٥ كيلومترات شمال بغداد)، تم العثور على جثة عراقي يدعى أيمن شكوري احمد (٣٥ عاما) يعمل مقاولاً لدى الجيش الأمريكي بحسب وثائق وجدت بحوزته. ونقلت الجثة إلى وحدة الطب العدلي في مستشفى تكريت.

وفي الضلوعية سقط عدد من قذائف «الهاون» صباح أمس على قاعدة مشتركة للجيشين العراقي والأمريكي في مطار الضلوعية العسكري (تسعة كيلومترات شرق المدينة) ما أدى إلى مقتل احد المزارعين الذين يقيمون قرب القاعدة الأمريكية».

من جانب آخر، انفجرت دراجة نارية مفخخة صباح أمس في منطقة أبو دلف شمال مدينة سامراء لدى مرور دورية مشتركة من الجيش العراقي والقوات الأمريكية ما أدى إلى مقتل جندي عراقي وجرح أربعة آخرين بينهم مدني واحد».

وفي منطقة الدجيل وقعت اشتباكات بين قوات الجيش العراقي ومسلحين مجهولين في قرية علي الحايد الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات غرب بيجي وأدت إلى مقتل اثنين من المسلحين وجرح أربعة من الجنود العراقيين».واستمرت الاشتباكات التي وقعت صباح امس ساعتين تقريبا استعاد الجيش العراقي بعدها السيطرة.

وصادر كميات كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة التي كانت مخبأة في احدى المزارع التابعة لاحد المسلحين». الى ذلك اعلن الجيش الأمريكي امس مقتل جنديين من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)اول من امس في معارك غربي بغداد. وأكد الجيش في بيان ان «عنصراً من المارينز توفي في التاسع من مايو متأثرا بجروح اصيب بها في انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع».

واوضح ان «الحادث وقع خلال عملية عسكرية في منطقة النصر والسلام قرب الفلوجة» التي تبعد خمسين كيلومترا غرب بغداد مضيفاً في بيان ثان ان «جنديا من المارينز قتل الاثنين في معارك في منطقة الكرمة جنوب شرق الفلوجة». وبذلك يرتفع إلى ١٦٠٢ عدد العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه في مارس ٢٠٠٣، طبقا لارقام تستند إلى احصاءات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

من جهة أخرى اعلن الجيش الأمريكي في بيان امس ان العملية العسكرية التي يشارك فيها نحو الف من (المارينز) على الحدود العراقية السورية لا تزال مستمرة بهدف «القضاء على المتمردين والمقاتلين الاجانب في هذه المنطقة». واضاف ان «المقاتلين في هذه المنطقة يتزودون بالاسلحة لشن عمليات وهجمات في المدن المكتظة بالسكان في العراق مثل بغداد والرمادي والفلوجة والموصل».

واكد الجيش في بيانه ان «العمليات العسكرية تتركز حاليا في منطقة الجزيرة حيث يتمركز العدو»، مشيرا إلى ان «المتمردين شنوا ليل الاثنين الثلاثاء هجوما ضد احدى قوافله في منطقة القائم باستخدام سيارتين مفخختين». وقال ان «الانتحاريين قتلا في الهجوم لكن احدا من جنود مشاة البحرية لم يقتل».

واشار البيان إلى ان «عشرة من المتمردين سلموا أنفسهم لجنود المارينز في المنطقة». ولم يذكر الجيش الأمريكي اي تفاصيل عن عدد القتلى في صفوف المقاتلين او في صفوف جنوده الذين تدعمهم في العملية القوة الجوية.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الإعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع والاشتراكات: ٢٧٤٠٣٧ ■ الإدارة التجارية: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٤٨٠٦٨٠
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١